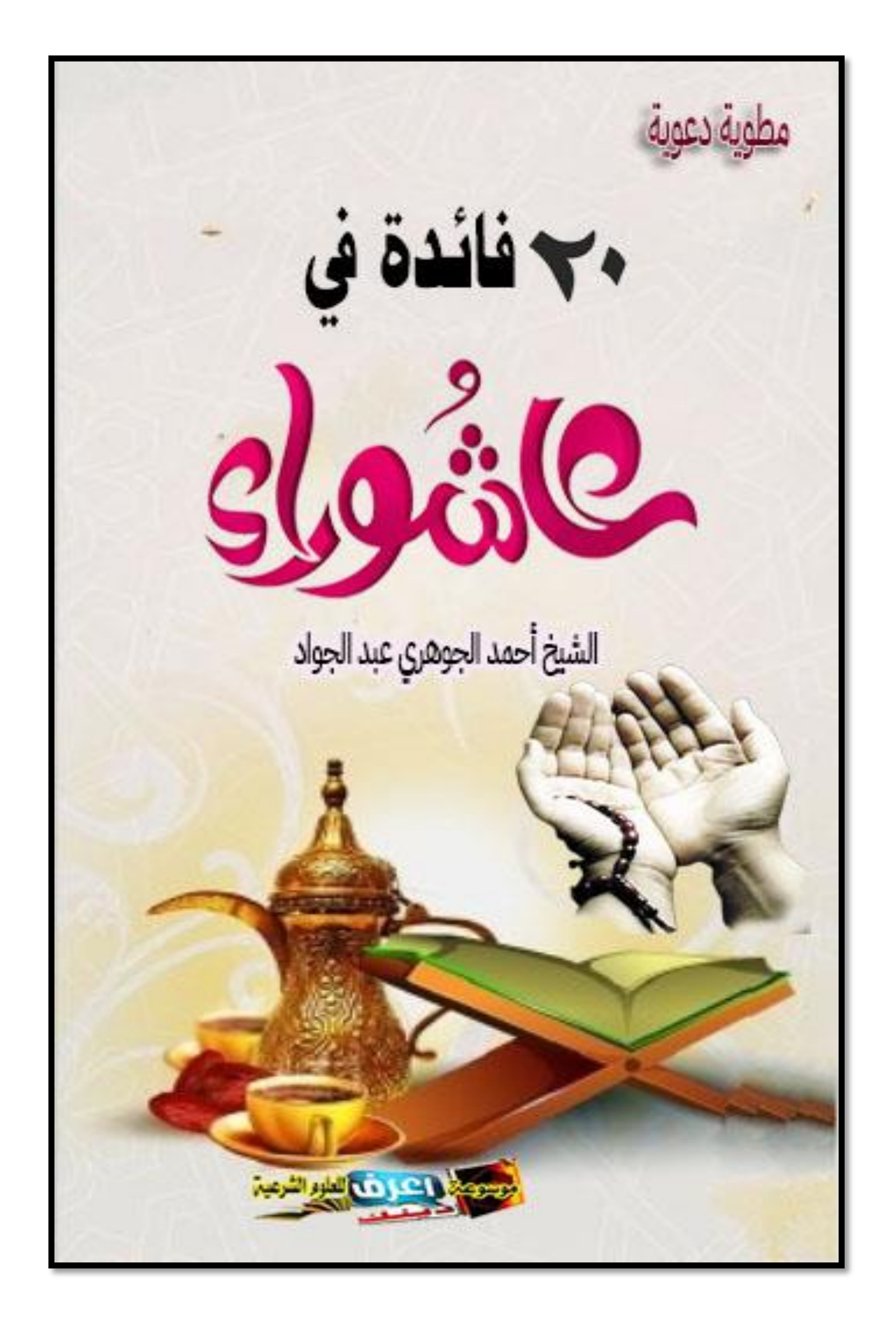

مطوية دعوية
٣٠ فائدة في
عاشوراء
الشيخ أحمد الجوهري عبد الجواد
موسوعة اعرف للعلوم الشرعية



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي النبي الآمين وبعد...

يسر موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية نشر هذه المطوية بعنوان "٢٠ فائدة في عاشوراء"

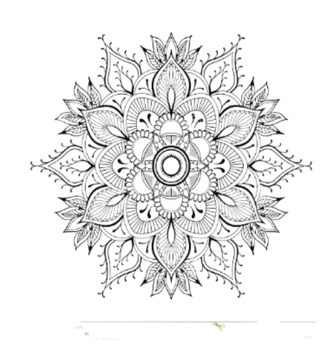
لشيخنا المبارك أحمد الجوهري عبد الجواد– وتوزيعها الكترونيًا مجانًا وبروابط مباشرة علي صفحات الموسوعة المختلفة لتعم الفائدة .

ونسأل الله القبول والإخلاص إنه ولي ذلك والقادر عليه

مع تحيات

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية









١- صوم يوم عاشوراء سنة مؤكدة، وقد كان اليهود والعرب يصومونه قبل الإسلام، ثم صامه رسول الله ﷺ والمسلمون.

عن عائشة رضي الله عنها قالت: "كان يوم عاشوراء يومًا تصومه قريش في الجاهلية، وكان رسول الله ﷺ يصومه في الجاهلية، فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة صامه وأمر بصيامه، فلما فرض رمضان كان هو الفريضة وترك عاشوراء، فمن شاء صامه، ومن شاء تركه".

وعن معاوية رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول في يوم عاشوراء: «إني صائم، فمن شاء أن يصوم فليصم»، وعنه قال: ما علمت رسول الله ﷺ صام يومًا يتحرى صيامه، فضله على الأيام إلا هذا اليوم يعني يوم عاشوراء".



٢- وصوم يوم تاسوعاء سنة كذلك.

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "حين صام النبي ﷺ يوم عاشوراء وأمرنا بصيامه قالوا: يا رسول الله إنه يوم تعظمه اليهود والنصارى، فقال رسول الله ﷺ: «فإذا كان العام المقبل صمنا يوم التاسع»، فلم يأت العام المقبل حتى توفي رسول الله ﷺ".



٣- تاسوعاء هو اليوم التاسع من شهر المحرم، وعاشوراء هو اليوم العاشر من المحرم، وهذا باتفاق عند التحقيق.



٤- صوم يوم تاسوعاء وعاشوراء مشروع بإجماع العلماء، لم يخالف في ذلك أحد.

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "ما رأيت النبي ﷺ يتحرى صيام يوم فضله على غيره إلا هذا اليوم؛ يوم عاشوراء، وهذا الشهر. يعني شهر رمضان".

وعنه رضي الله عنهما قال: "حين صام النبي ﷺ يوم عاشوراء وأمرنا بصيامه قالوا: يا رسول الله إنه يوم تعظمه اليهود والنصارى، فقال رسول الله ﷺ: «فإذا كان العام المقبل صمنا يوم التاسع»، فلم يأت العام المقبل حتى توفي رسول الله ﷺ".



٥- سبب صوم يوم عاشوراء: شكر الله تعالى على نجاة موسى ﷺ والمؤمنين به من فرعون وجنوده والاقتداء بموسى ﷺ الذي صامه لنفس السبب، وهو مما يؤكد الصلة العظيمة بين الأنبياء والمؤمنين في أي زمان ومكان وجدوا.

وفي الحديث عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: "قدم رسول الله ﷺ المدينة، فوجد اليهود يصومون يوم عاشوراء فسئلوا عن ذلك؟ فقالوا: هذا اليوم الذي أظهر الله فيه موسى، وبني إسرائيل على فرعون، فنحن نصومه تعظيما له، فقال النبي ﷺ: نحن أولى بموسى منكم فأمر بصومه".



٦- شرع صوم يوم عاشوراء في أول السنة الثانية من الهجرة، وقد صامه المسلمون قبل فرض رمضان.



٧- صام النبي ﷺ عاشوراء قبل الهجرة، وصامه بعد الهجرة وأمر بصيامه، وبعد فرض رمضان ترك الأمر به فكان من شاء صامه ومن شاء تركه، وكل هذا كان ﷺ يصومه مفردًا ثم عزم في آخر حياته ﷺ على صوم التاسع والعاشر.

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: "كان رسول الله ﷺ يأمرنا بصيام يوم عاشوراء، ويحثنا عليه، ويتعاهدنا عنده، فلما فرض رمضان، لم يأمرنا، ولم ينهنا ولم يتعاهدنا عنده".



٨- فضل صوم يوم عاشوراء عظيم.

وفي الحديث عن أبي قتادة رضي الله عنه أنه ﷺ قال: «وصيام يوم عاشوراء أحتسب على الله تعالى أن يكفر السنة التي قبله».



٩- مخالفة النبي ﷺ لليهود في صومهم تدل على وجوب استقلال أمتنا عن الأمم السابقة في هويتها وتميزها وعدم ذوبانها في غيرها

وفي الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «لئن بقيت إلى قابل لأصومن اليوم التاسع».



١٠- ليس في إفراد يوم عاشوراء بالصوم وحده بأس، وإن صادف الجمعة، السبت، الأحد أو غيرها.



١١- يشرع صوم يوم الحادي عشر، فيكون من صام عاشوراء قد صام يومًا قبله هو تاسوعاء ويومًا بعده هو الحادي عشر، ويجوز لمن لم يصم التاسع أن يصوم العاشر والحادي عشر وبهما تحصل المخالفة.

وفي الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «خالفوا اليهود صوموا يومًا قبله ويومًا بعده»، وفي رواية أخرى: «صوموا يومًا قبله أو يومًا بعده».



١٢- ويجوز صوم العشر كلها، فالمحرم جميعه موضع استحباب

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل».



١٣- الشأن في الفضيلة المذكورة: «يكفر سنة قبله» أن التكفير يكون للصغائر، فإن الكبائر تفتقر للتوبة بشروطها: الإقلاع والندم والعزم على عدم العود، وإذا كانت في حقوق العباد فلابد من صفحهم وعفوهم.



١٤- يوم عاشوراء يكفر سنة، ويوم عرفة يكفر سنتين، لأن يوم عرفة من خصائصنا بخلاف يوم عاشوراء وأعمالنا يضاعف ثوابها على أعمال غيرنا.



١٥- من أصبح يوم عاشوراء ولم يكن بيت النية من الليل فلا بأس: يكمل صومه ما دام لم يأكل أو يشرب بعد الفجر.



١٦- يصح أن يجمع إلى نية صوم يوم عاشوراء نية صوم يوم الاثنين أو الخميس من التطوعات إذا صادفهما، ونية الكفارة أو القضاء أو النذر من الواجبات، وينال ثوابهما إن شاء الله تعالى، والأولى: إفراد كل منهما بالصيام خروجًا من الخلاف وتحصيلًا لكامل الثواب.



١٧- من فاته صوم يوم عاشوراء فليجتهد في صيام يوم بعده بنية القضاء، وليس ببعيد على الله تعالى إثابته، لا سيما لعذر، ومن لم يكن من أهل الأعذار فلا يليق به أن يوقع نفسه في خلاف العلماء وليحرص على صوم يوم عاشوراء أداء في يومه.



١٨- من أكل يوم عاشوراء بعد الفجر، ثم علم وكان يريد الصيام: يمسك بقية اليوم، وله إن شاء الله ثواب ذلك، ثم يقضي بعده يومًا مكانه.



١٩- تستحب التوسعة على الأهل فيه، وهذا شأن مواسم الطاعات ورد عن كثير من الأئمة فعله في عاشوراء بخصوصه وإن لم يثبت فيه حديث.



٢٠- تخصيص يوم عاشوراء أو ليلته بصلاة أو صدقة أو التزين أو طبخ الحبوب وغير ذلك مما لم يتقدم معنا: بدع قبيحة.





والحمد لله وحده، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

أحمد الجوهري عبد الجواد.

١٧ ذو الحجة ١٤٤٤ هـ



موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



